

فيديو ٢٨٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبه - الحلقة ٥

الآيات ٦١-٤١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية اتنين وثمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة من حلقات تدبر سورة التوبه ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف وافتح معي سورة التوبه الاية تلتاشر - ٠٠:٠٠:٠٢ واقرا معي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدأوكم اول مرة اتخشونهم. فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين دبرنا الاية دي امبراح وشفنا ان ربنا بيحذر فيها المسلمين من ترك قتال الكافرين المعذبين الذين - ٠٠:٠٠:٣٠

قانون العهود. هم نكثوا ايمانهم هم اللي نكثوا ايمانهم. بل وحاولوا اخراج الرسول وهموا باخراج الرسول وكمان هم اللي بدأوا القتال اصلا وهم بدأوكم اول مرة ده طبعا بالاضافة لانهم هم. في الاية عشرة اللي ربنا قال لنا عنهم. هم - ٠٠:٠١:١٢ لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعذبون. يعني لما بيبقى عندهم فرصة فرصة انهم ينكلوا بالمؤمنين مش بيرحموهم ولا بيراعوا في مؤمن الله ولا عهد. قلنا الا هو الاسم العربي لله - ٠٠:٠١:٣٨

ولا ذمة ولا اتفاق ولا عهد. ازاي بعد كل ده ها المسلمين ما يقاتلهمش بعد ما ربنا حذرهم ورهبهم ده اسمه اسلوب الترهيب من ترك القتال وقال لهم ان القتال يغضبه. هم. فقال ايه؟ في الاية تلتاشر اتخشونهم - ٠٠:٠٢:٠٤ فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين ده اسمه اسلوب ترهيب نتيجة عدم الخشية من الله الانسان ممكن يقع في الحرام. فربنا بيخليلك تخشاه يقول لك اخشاه هنيجي بقى لاسلوب تاني واسلوب الترغيب - ٠٠:٠٢:٢٧

فربنا في الاية اربعين والاشارة خمسة تلتاشر اللي هم بداية التدبر بتاع حلقة الليلة هنشوف فيه اسلوب ترغيب فيقول للمسلمين ايه قاتلوكم يعذبهم الله بايديكم ويخذبهم وينصركم عليهم ويشفى صدور قوم مؤمنين - ٠٠:٠٢:٤٧ ويزهب غيظ قلوبهم ويتبون الله على من يشاء والله عليم حكيم فربنا بيورينا مزايا مم ترغينا في قتال هؤلاء المجرمين اول حاجة قاتلوكم يعذبهم وقوع العقاب بال مجرمين. هذا في حد ذاته منفعة - ٠٠:٠٣:٠٧

منفعة يعني انا المنفعة لا تتوقف على ان يجي لي فلوس او طعام او ملابس دي منفعة لكن في منفعة اخرى هو ان ينزل اب بانسان مجرم في المجتمع اللي انا عايش فيه. لو حرامي او واحد مفتاح او واحد بيخطأ بيخطف اطفال دخل - ٠٠:٠٣:٣٤ سجن في البلد اللي انت فيها فدي منفعة حصلت لك انت شخصيا ليه؟ لأن العالم حولك اصبح اكتر امانا وامنا باختفاء هذا المجرم صدقني انت مش من مصلحتك انك تعيش في مكان الحكومة اللي فيه مش قوية ومش بتعاقب المجرمين. بالعكس - ٠٠:٠٣:٥٧ مصلحتك ان يكون في عقاب شديد جدا بينزل بال مجرمين في المجتمع فده بيامنك انت الا لو انت مجرم بقى دي حاجة تانية يبقى قاتلوكم يعذبهم الله. ادي اول ميزة مم ان ربنا هيعذبهم - ٠٠:٠٤:١٩

تاني ميزة بايديكم قاتلوكم يعذبهم الله بايديكم شرف ليكم انكم تبقو الله اللي ربنا بيستخدمها في عقاب المجرمين الظالمين لما حاكم الحكم مسلا يعني حاكم محترم يعني مش واحد كده هشك بشك لأ. حاكم محترم - ٠٠:٠٤:٣٦ يعطي الحق للضياء بتوعه انهم يلقوا القبض على المجرمين ده آآ هذا الحكم سيعطي الحق لمين؟ مين الزباط دول بتوعه ناس هو يثق فيهم. يثق في امانتهم. يثق انهم لن يسيئوا استخدام السلطة او القوة اللي هو اداها لهم. فلما ربنا - ٠٠:٠٥:٠٣

احنا في الانتقام من الظالمين بيقى ربنا وثق فينا وفي دينا واعطانا اوامر انه يعلم ان احنا لن نخالف اوامرها ونلتزم فهذا شرف اصلا مثلا لا يجوز التمثيل بالجثث لا يجوز قتل النساء. لا يجوز قتل الاطفال. لا يجوز قتل كبار السن. لا يجوز حتى قتل الكبار اسف الرجال العاديين الشباب - 00:05:26

اللي صحتهم كويستة طالما انهم عسفاء. عسفاء يعني جمع عسيف. العسيف هو الانسان الذي لا يقاتل الناس اللي بتشتغل في الفلاحة والصناعة والطب والكلام ده بلغتنا النهاردة المدنيين. يعني الغير مقاتلين - 00:05:55

فلما ربنا يعطينا احنا الحق في استخدام القوة ده معناه ان ربنا آآآ يثق فينا معناه ان ده شرف لنا ان ربنا اختارنا احنا اصطفانا احنا لنكون الاله التي يوقع بها العذاب والعقاب على الظالمين. الميزة الثانية في - 00:06:12

يعذبهم الله بابيكم ان ربنا كان ممكن ينزل عليهم عذاب من السماء زي عذاب قوم لوط قوم شعيب ف ساعتها ممكن يقال دى زاهدة كونية زلزال وحصل ومات فيه الناس لكن محمد ودينه ما لهمش علاقة باللي حصل. ما تدخلوش كل حاجة في الدين - 00:06:32

اذا ده مش عقاب ولا حاجة. زاهدة كونية حصلت وراح فيها ضحايا وخلاص لكن بابيكم بيبقى واضح ان ربنا اخزاهم بهذه الطريقة. افشلهم بهذه الطريقة. آآآ ان نتيجة وقوفهم - 00:06:57

ضد الدين حصل لهم كده. بوضوح ما حداش يقدر يجادل فيها ثالثا اللي مش هيقتل منهم ربنا هيخرزه. يعني هيجعله فاشل فشل مفتوح يجلب له الاحراج والفضيحة امام الناس. قاتلواهم يعذبهم الله بابيكم ويخرزهم - 00:07:12

زي الناس لا تؤخذ اسرى مسلا واللي هيرجعوا مهزومين من ميدان القتال دول ربنا اخزاهم وينصركم عليهم وينصركم ربنا سينصركم على اعدائكم دى ميزة ايضا ميزة كبيرة ومنفعة عزيمة ان ربنا ينصر اهل الحق على اهل الباطل. ويأتي انتصار مادي عسكري واضح في الدنيا. دى ميزة - 00:07:39

وشرحنا في سورة الانفال ان ربنا خلق الكون اصلا ليحق الحق ويبطل الباطل لان لازم يحصل تمييز بين الخبيث والطيب ربنا قال في سورة الانفال ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون - 00:08:14

فلما تبقى انت الاله اللي ربنا بيحق بها الحق ويبطل بها الباطل هذه ميزة بل نCDF بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق لما تبقى انت الاله اللي ربنا بيزهق بها الباطل - 00:08:41

يا شرف كبير جدا كمل لكن ممكن انا ما يكونش لي مصلحة مباشرة في هزيمة هؤلاء الظالمين ممكن يكونوا لم يعتدوا علي انا شخصيا ولا اخدوا فلوسي انا شخصيا - 00:09:00

فرربنا بيقول ايه قاتلواهم يعذبهم الله بابيكم ويخرزهم وينصركم عليهم ويشفى صدور قوم مؤمنين ربنا سيشفي الغيظ والغضب المكتوم في صدور امهات شهداء. في صدور اباء شهداء. هيشفى صدور ارام - 00:09:28

قتل ازواجهم ايتام قتل ابائهم مش لازم تكون المنفعة عائدة عليك انت شخصيا. مين اللي قتل ابو جهل؟ اتنين من شباب الانصار سنهم ستاشر سنة معاذ وموذ ابن عفراء راحوا سألوا ابن مسعود عمه عمه - 00:09:55

فين ابو جهل؟ قل لهم انت ما لكم وما له؟ عايزين نعرف هو فين هو اللي هناك ده. فشاور لهم عليه. فراحوا قتلواه هم الاتنين ليه لا عمل لهم حاجة لأن اخوانهم هم سمعوا عن ابو جهل وعن اللي عمله وعن ضربه للسيدة اسماء بنت ابي بكر وعن وعن وعن قتلها سمية - 00:10:13

للسيدة سمية وعن العذاب اللي عذبه للمسلمين ولرسول عليه الصلاة والسلام فربنا جعلهم سبب في شفاء غيظ وغضب اخرين بيورينا ايه ان مش لازم تكون المنفعة عائدة عليك انت شخصيا مباشرة من القتال. القتال فرض في الاسلام للدفاع - 00:10:33 عن حق المظلومين بصفة عامة وليس دفاعا عن النفس فقط. وكل من يقول الجهاد هو للدفاع عن النفس ويisksك فقد اساء للإسلام جعل الجهاد شعيرة انانية من يقاتل فقط للدفاع عن نفسه انسان انانى - 00:11:00

ولا يقاتل لله. يقاتل لنفسه هو بيبقى عشان يشفى صدره هو. اما المؤمنين فهم اللي ربنا استخلفهم في الارض لاقامة دولة العدل

والاحسان قاتلواهم يعذبهم الله بايديكم ويذبحهم وينصركم عليهم. ويشفى صدور قوم مؤمنين - 00:11:25

ما يؤكد القرآن على هذا المفهوم فيقول ويذهب غيظ قلوبهم ويتوه الله على من يشاء والله عليم حكيم ما قالش ويذهب غيظ قلوبكم قلوبهم هم ناس تانيين غيركم. بس انتم هتبقو سبب - 00:11:48

في ذهاب الغيظ المكتوم الغضب المكتوم اللي جواه يعني هتقاتلوا وتضحو بانفسكم واموالكم من اجل اخرين مش انتم المسلمين؟ من للمظلومين غيركم يا اهل القرآن من للضحايا غيركم يا اهل القرآن؟ يأخذ بثارهم يأخذ بحقهم - 00:12:10

هكذا يا جماعة رأى الصحابة انفسهم وهم في الغزو لم يروا انفسهم محتلين مش ما حدش احتل العراق ما حدش احتل مصر ما كانواش ما كانش دي روبيتهم لنفسهم ابدا. كانوا محررين - 00:12:34

لما رستم قائد جيش الفرس وقف ربعي بن عامر. احد الجنود المسلمين الصغيرين والو انتم مين يا ابني؟ انتم ايه اللي جايكم؟ انتم شوية حفاة عراة رعاء الشاة جايدين من الجزيرة العربية حة من صحرا - 00:12:53

جايدين تحاربوا اعرق الحضارات حضارة عمرها الفين سنة حضارة الفرس. انتم مين نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج الناس من جور الاديان الى عدل الاسلام ومن عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن ضيق الدنيا الى سعة الاخرة - 00:13:09

يا جماعة الحرية مقصد رئيسي من مقاصد القتال. تحرير الناس من استعبادهم من استعباد الطواغيت لهم ثم تعبيد الناس لله اختياريا يعني نقول للناس ان العبودية لله هي التي تحرركم - 00:13:39

ثم نضعهم يختارون. لا يجوز اكراه احد ابدا. ابدا يبقى الميزة السادسة هي ان الله سيذهب غيظ قلوب قوم مؤمنين مظلومين هتقول لي ايه الفرق طيب يعني يشفى صدور قوم مؤمنين - 00:13:58

ويذهب غيظ قلوبهم. يعني مش تكرار ده بصوا الاية اربعين. هم. بتنتهي ازاي؟ ويشفى صدور قوم مؤمنين. هيشفتها من اللي فيها فيها ايه؟ فيها غيظ وفيها غضب وبعد كده ويذهب غيظ قلوبهم. طب مش ده دي يعني - 00:14:19

تكرار للكلام يعني عايزين نختصر شوية بقى لا ما فيش تكرار خالص شفاء الصدر يكون من امراض كثيرة وليس فقط مرض الغيظ والغضب المكتوم في اشياء اخرى بتبقى جوة الانسان بتغلي بتغلي فربنا بيشفى هزا. من ضمن الاشياء دي يا جماعة النهاردة ما يسمى بالتروما - 00:14:40

الترومة اللي هي الصدمة النفسية لما الانسان لا ينفس عن شعوره بالحزن وبالغضب وبالغيظ وبالكلام ده كله بيصاب بمرض نفسي اسمه التروما صدمة نفسية بينفس عنها لما يرى آآآ شيء من الانتقام حل بالشخص اللي سبب له هذا - 00:15:07

او لما ينفس بنفسه عنه لكن نرى احيانا تأخر نزول العقاب بالظالم هنشوف بعض الضحايا بتوع الظالم سواء مسجونين زلما مقتول لهم اباء امهات ابناء. نرى بعضهم ايمانه بالله بيتهز - 00:15:33

وده مرض خطير ضعف اليقين بالله. اذا اذا آآآ لما نلاقي ربنا بيقول آآ ويشفى صدور قوم مؤمنين ممكن يشفتها من التروما ويشفتها ايضا من ضعف الایمان وضعف اليقين الذي قد يدخل في قلب المؤمن نتيجة تأخر العقاب. تأخر - 00:15:55

تأخر نزول العقاب بالظالم مرض خطير هتقدر تقول قاتلواهم يعذبهم الله بايديكم ويذبحهم وينصركم عليهم ويشفى صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ده نوع من انواع شفاء الصدور ذهاب غيظ القلوب - 00:16:22

هو نوع من انواع شفاء الصدور. وده يعني مش كل شفاء الصدور. شفاء الصدور من اكتر من حاجة. ولكن ذهاب الغيث ده نوع من انواع بس. شفاء الصدور. يبقى اللي حصل ان ربنا جاء بالعام ثم الخاص بعديه. العام يشفى صدور قوم مؤمنين من كل الامراض اللي ممكن تكون - 00:16:55

اصابتهم من الظالم ضعف يقين بالله. آآ صدمات نفسية غيظ قلوبهم ذكر ايضا الى ان هو سبب كل هذا وده يثبت مدى تعلق قلوب المؤمنين بمصلحة الاسلام يعني كانوا يحملون هم الاسلام. يغضبون للإسلام مش لنفسهم. فربنا بيتحتم وبيرغبه في القتال بانه يقول لهم ان في منافع لاخرين - 00:17:15

منافع للدين نفسه منافع للدين يا جماعة سيدنا علي بن ابي طالب في يعني احدى المعارك كان بيبارز احد المشركين وبعدين صرعوا

فوق الرجال وسيقه وقع منه. فسيدنا علي حط السيف على رقبته لسه هيقتله - 00:17:45

فالكافر بصدق في وجه سيدنا علي بن ابي طالب سيدنا علي تركه اخذ سيفه ثاني وبارزه من اول وجديد ثم قتله فلما قالوا له انت عملت كده ليه؟ يعني هو كان ممكن يقتلك في تاني مرة - 00:18:03

قال لهم كانت نيتني اني اقاتل غضبا لله في سبيل الله. فلما بصدق في وجهي دخل في قلبي ما دخل اصبحت مسألة شخصية ولا يقتل انسان انسان لانه بصدق في وجهه يا جماعة - 00:18:19

فسوف الفقه بتاع سيدنا علي يريد انه يصحح النية تاني لأن في قبل ما يقتله كان بدأ يشعر ان المسألة اصبحت شخصية وان في نوع من انواع الانتقام لنفسه هو وهو يريد ان يبقى مية في المية نيته صادقة يقاتل - 00:18:37

في سبيل الله اقرا بقى كده ويتبوب الله على من يشاء والله عليم حكيم كده خلاص خلصت الاية؟ ابدا ده الجزء ده بقى الجزء ده من الاية قعدت فيه ليلة كاملة بتدبره. ويتبوب الله على من يشاء والله عليم حكيم - 00:18:51

مدينهم اللي ربنا هيتبوب عليهم تعالوا نقرأ الاية كده على بعضها. ونكمي ونأخذ معها الاية ستاشر. اقرا معي اربعناشر خمسناشر ستاشر ماشي ستاشر طب استنى ستاشر على نحط حنة من ستاشر كده - 00:19:11

عمل ايه على الشاشة عشان بس نعرف نقرأها مع بعض باسم الله نقرأ بقى اربعناشر خمسناشر ستاشر قاتلواهم يعذبهم الله بآيديكم ويذبحهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتبوب الله على من يشاء والله عليم حكيم. ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله - 00:19:37

الذين جاهدوا منكم الى اخر الاية ابن عاشور بيقول ان المقصودين هنا ويتبوب الله على من يشاء ابن عاشور في التحرير والتنوير احد اعزم التفاسير ان ربنا يقصد هنا ان بعض الكفار دول - 00:20:13

في ناس ربنا ينصركم عليهم وهيذبحهم وفي ناس ربنا هيتبوب عليهم زي ما تاب على ابو سفيان ومعاوية وكل اللي اسلموا متأخر دول اه انا اول واحد بقرأ له دايما في التفاسير ابن عاشور. تفسيره رائع جدا - 00:20:37

بس الرأي ده بصراحة ما دخلش دماغي خالص ان ربنا يقصد به ويتبوب الله على من يشاء ان يقصد من الكفار الكلام كله من الاول من اول الاية اربعناشر لغاية ستاشر تحفيز للمؤمنين على القتال - 00:20:59

فرربنا بيقول لهم عدة مزايا هتحصل لو قاتلوا الكفار قاتلواهم ها يعذبهم الله بآيديكم ويذبحهم وينصركم. كل ده عليكم انتم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين برضاه. يعني حتى لو مش انتم شخصيا لكن ناس ناس مؤمنين. ماشي؟ ها وايه كمان؟ ويذهب غيظ قلوبهم. ويتبوب الله - 00:21:18

على من يشاء. اشمعنى دي بقى الكفار؟ امال يعني هيكونوا مينا فاضل طبعا الكفار ما المؤمنين مؤمنين خلاص ربنا يتوب على المؤمنين دول بيقاتلوا كمان قتالنا ده هيؤدي ان ربنا يتوب علينا احنا - 00:21:45

كمي كده وشف ويتبوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا. ولما يعلم الله الذين منكم الى اخر الاية الكلام عننا احنا. الكلام عن المؤمنين يا جماعة - 00:22:07

ايوه طبعا انتم فاكرین نفسكم هترتكوا وتدعوا اليمان دون اختبار يظهر حقيقة ايمانكم. فربنا يأمركم بالقتال وهو امر صعب جدا وتحصية ضخمة جدا. فلما تنجحوا في هذا الاختبار يتوب عليكم من ذنوبكم - 00:22:24

نزررت في التفاسير الاخرى والله وجدت الرازي بيقول نفس الكلام ده. هو يرى ومعظم المفسرين على فكرة بدون ذكر اسماء بقى. متفقين على ان المقصودين هنا هم المؤمنين ايه اللي جعلني انا افکر قبل ان اقرأ التفاسير الاخرى؟ ان المؤمنين هم المقصودين - 00:22:43

غير غير ان السياق بتاع التلات ايات بيكلم المؤمنين وبيحفظهم على القتال. اللي خلاني افکر فيه عارفين ايه الاية مية وسبعيناشر بعد ميت اية بعد اخر السورة هنقرأ الاية دي - 00:23:03

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. من بعد ما كاد يزيغ تزيغ قلوب فريق منهم. ثم تاب عليهم

انه بهم رؤوف رحيم الاية بتذكر ان ربنا تاب على النبي نفسه صلى الله عليه وسلم - [00:23:23](#)

وعلى المؤمنين اولا هو النبي عليه الصلاة والسلام بيعمل عشان ربنا يتوب عليه قبل كده ان الانبياء معصومون من الخطأ في تبليغ الدين ومن الوقوع في الحرام صغائر وكبائر لكن مش معصوم - [00:23:48](#)

من ترك الاولى الانبياء مش معصومين من ترك الاولى يعني ممكن نبي يعمل الاقل في الاولوية مش غلط لكن اقل في الاولوية زي مسلا هنجد غير طبعا عبس وتولى الدين على المسال ده دايما لكن هنا في سورة التوبه - [00:24:05](#)

ماجد آآآ ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام عفا الله عنك لما اذنت له عتاب للنبي عليه الصلاة والسلام لانه قبل اعذار المنافقين استاذن فريق من المنافقين عدهم حوالي تسعه وتلاته واحد - [00:24:26](#)

منهم عبدالله بن ابي بن سلول والجد ابن قيس ده ان كان منافق يعني اعتذروا باعذار كاذبة اعذار واهية والنبي عليه الصلاة والسلام حملهم على الصدق. خلاص ما دام قالوا حاجة اعتبرهم صادقين - [00:24:44](#)

فاذن لهم انهم ما يخرجوش لان هو زاهر حالهم الایمان هم ناس مؤمنين وجايين بيقولوا احنا عندنا اعزاز مش هنقدر نطلع معك المشوار ده علموا هو يعلم انهم لو خرجوا - [00:25:06](#)

غصب عنهم يعني انا اسف يعني هيقرفونا بقى هيقرفونا هناك مش هييفيدوا بل بالعكس هيحضروا. ربنا قال في سورة التوبه لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala هيقرفوكم هيعلموا لكم مشاكل - [00:25:21](#)

ولاوضعوا خلالكم بيفونكم الفتنة خلاص مش عايزين بيجوا بقى ان شاء الله ما جم ما كانش الواحد جاي عن عقيدة وعن ايمان وعن رغبة بالاش احسن فربنا عاتبه وقال عفا الله عنك لما اذنت لهم. ازا ممكن الانبياء يخطئوا في اجتهادات شخصية ولكن ليس في الوحي - [00:25:39](#)

واخطائهم بتبقى في الاختيار بين المهم والاقل اهمية. بس ده يحتاج ايضا الى استغفار وده يحتاج ايضا الى توبه وربنا بيتبوب على النبي وعلى الانبياء من هزا. والمؤمنين هم خلال الغزو بالتأكيد حصل منهم صغائر حصل منهم سينات ده بالتأكيد ما فيش حد - [00:26:01](#)

امن من هذا الامر يا جماعة ربنا يقول لقد تاب الله على النبي والهاربين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. ازا حتى المؤمنين يحتاجوا الى هذه التوبه مسلا اصلا حتى الناس اللي خرجت - [00:26:21](#)

الجهاد مش كلها خرجت وبادرت على طول. لا منهم ناس ترددت شوية فربنا قال يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثالقتم الى الارض - [00:26:42](#)

في ناس منكم قامت متناقلة. في مجرد دي سيئة لكنها صغيرة تحتاج الى استغفار تحتاج الى توبه وربنا بيتبوب على الناس من هذا طبعا المشوار طويل. يعني يعني شف مجرد التناقل وان الناس تقوم رايحة الجهاد بس متناقلة - [00:27:00](#)

رغم مشوار بعيد جدا على بعد تمنيت كيلو من المدينة شهور الصيف في المنطقة دي بتوصل خمسة وخمسين درجة مئوية و اكثر الاسفلت هناك بيسريح يا جماعة. ما فيش اسفلت وقتها بس انا بقول لكم الدنيا حر جدا بتبقى - [00:27:22](#)

فالفتره دي مش بتاعة سفر الفتره دي بتاعة انسان بيقد عيش الارض برة الخيمة عشان يضطر الجو شوية ويقعد يأكل تمر ويشرب ماء ساقعة لغاية ما يعدو تلات اربع شهور دول - [00:27:40](#)

لكن عشان يطلع يجاهد دلوقتي مجرد التناقل انه يحس انه قايم بنقل دي محتاجة توبه فالبعض استجابوا لداعي الجهاد لكن بثقل لا يليق بالمؤمن القوي المفروض ان يكون هواك تبعا لما - [00:27:52](#)

يريد الله فلما نقرأ ويتبوب الله على من يشاء مش مفروض مخنا يروح ان ربنا يعني يتوب على الكفار بنفकر في نفسي احنا احنا نفسنا محتاجين توبه حلو كده؟ خلاص - [00:28:12](#)

اقتنعتم بالرأي ده تعالوا بقى اوريكم ان ابن عاشور عندي وجهة نزرا بيده برضو؟ يعني بعد ما انا خلاص بقىت سعيد جدا بان آ طريقة تفكيري وافت الكلام بتاعة التفاسير وبتاع. رجعت قلت - [00:28:29](#)

بس ابن عاشور مش صغير ولفظ الآية يتحمل ان يكون مقصود بها المشركين ايضا ولا يوجد ما يمنع ان ربنا طالما ربنا قال ويتب
الله على من يشاء وسابها مفتوحة - 00:28:43

تتحمل المؤمنين والمشركين ايضا ولا يوجد ما يمنع. طب ايه الميزة اللي ربنا بيظهرها للمؤمنين هنا لما يتوب المشركين بص يا سيد
قاتلولهم يعذبهم الله بايديكم ويخرزهم وينصركم عليهم ويشفى صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتب الله على من يشاء -
00:28:58

يعني ربنا يتوب على من يشاء منهم هم بعد ما تكونوا اذهبتم غيظ قلوبكم منه او مال هيبي اخوكم في الله ازاي مش ربنا قال فان
تابوا واقاموا الصلاة بصوا الآية اهي - 00:29:23

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. طب انا مطلوب مني اعتبره يا اخويا في الدين ازاي وهو قاتل ابويها وهو
قاتل اخويا وهو قاتل عيالي عشان اسلم وبقى يصلني انا محتاج افرغ شحنة الغضب اللي عندي في قتال - 00:29:44
فلما تتفرغ ويؤمن هيبي سهل علي اني اعتبره اخ لي. بس يكون في عندي شحنة غضبية تم تفريغها. سبحان الله ربط دي بي دي من
اعجب ما يمكن بصوا الآية خمستاشر تاني - 00:30:06

ويذهب غيظ قلوبهم ويتب الله على من يشاء ربنا هيتب عليهم بعد ما يكون الغيظ طلع من قلوب المؤمنين من ناحيتهم. اتفرغ
في قتال والله اعلم اللهم انا نسألك حبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما
تحب. وما - 00:30:23

عنا ما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهليها واموالها ومن الماء البارد على الظمة اللهم حبنا اليك
والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك - 00:30:51

تحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا
ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا ونور صدورنا وجلاء
احزانا وذهاب همومنا وغمومنا - 00:31:11

همومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم السماوات والارض
عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف - 00:31:41

في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واحواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في
نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:32:01

الله بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي
عدوهم وتقبل شهدائهم وانصرهم في جهادهم. اللهم كن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر
من نصرهم واخذل من خذلهم. وظهر - 00:32:17

المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على
كتابك وعلى محبتك. والتفت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:32:37

فوق اللهم رابطها وادم ودها واهدها سبلاها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك التوكل عليك واحيها يا
ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير - 00:32:57

صل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. وزراكم غدا بازن الله في نفس هذا
الموعد ان كنا - 00:33:17